جامعة باجي مختار عنابة
كلية الآداب و العلوم الإنسانية

قسم: علم الاجتماع

التخصص :علم الاجتماع تنظيم و عمل

المقياس : سيسيولوجيا المخاطر البيئية و الصناعية

مشاكل البيئة

تحت إشراف : الأستاذ منجل

من إعداد :

شادلي عبير

باجوج بثينة

خوالدية شيماء

الفوج : 03

خطة البحث :

مقدمة

1- مفهوم البيئية

2- أنواع البيئية

3- الإنسان و علاقته بالبيئية

4-مشاكل البيئية (التلوث التصحر الاحتباس الحراري

5 اثار مشكلة التلوث

6 - خاتمة

قائمة المصادر و المراجع

مقدمة

تعرف البيئية بأنها الوسط الذي يعيش فيه الإنسان و يحصل منه علي عناصر و مقومات حياتيه الأساسية و يمارس فيه نشاطه المختلفة ، و قد ارتبطت التساؤلات الخاص بمدي توفر الموارد الطبيعية و مدي ككفايتها لمواجهة حاجات المستقبل ، و بشكل متزايدة مع مشاكل البيئية المحيطة بنا و التي تتجلي أثارها و تزداد وضوحا يوما بعد يوما .و يرجع التلوث البيئي بصفة أساسية إلي إفراط العالم و خصوصا العالم المتقدم - في استهلاك الموارد الطبيعية المختلفة سواء كانت هذه الموارد متجددة . فالتوسع في إنتاج مصادر الطاقة الحفرية و استغلال الأراضي الزراعية و قطع الأخشاب من الغابات كلها مسببات لزيادة تلوث الماء و الهواء و التربة

و قد أصبحت مشكلة تلوث البيئية ذات طابع دولي ، فملوثات دولة ما لا تقف عند حدودها الأساسية ، بل تعبر ألاف الأميال لتوثر في بيئة ورفاهية أبناء شعوب أخرى بأجيالها الحاضرة و المقبلة . كما أصبح العالم يدرك الآن الارتباط المتبادل و الوثيق بين مستوي النمو الاقتصادي و مكوناته من جهة و استخدام الموارد الطبيعية و البيئية من جهة أخري .

مفهوم البيئة :

البيئة مصطلح أو لفظ شائع تم استخدامه في الأوساط العلمية في الوقت الراهن كما يشيع استخدامه عند عامة الناس و في ضوء تلك العمومية نجد عدة الاختلافات بالاختلاف علاقة الإنسان بالبيئة فالمدرسة بيئة و الجامعة بيئة و المصنع بيئة و المجتمع بيئة و العالم كله بيئة .

قد أشار معجم العلوم الاجتماعية إلي مفهوم البيئة بأنها كل ما يثير سلوك الإنسان و يؤثر فيه , بمعني أن البيئة هي ذلك الإطار الذي يعيش عليه الإنسان و يتأثر بظروفه و ينعكس ذلك علي أحواله الصحية و النفسية و الاجتماعية و قد أكد علماء الاجتماع علي أهمية دراسة الظروف و الحوادث الخارجة عن الإنسان سواء كانت اجتماعية ثقافية فيزيقية . فقد لوحظ إن هناك عدد من عدد من العلماء مزج مابين فكرتي البيئة و الورثة لشرح السلوك الإنساني و منهم من بالغ في بيان اثر البيئة الجغرافية في تشكيل حياة الفرد و المجتمع .[1]

و يعرف الدكتور البي البيئة أنها العوامل الطبيعة و الكيمائية المحيطة بالكائن الحي .

و يلاحظ أن هذا التعريف ركز علي الجانب الفيزيقي الطبيعي للبيئة و التي يقصد بها العوامل الطبيعة مثل الماء(مياه ، البحار ، الأنهار) و أو الظواهر و الكوارث البيئة و هواء و الطعام الأرض و الفضلات و المخلفات و الطقس و الحرارة الرياح الإمطار)

و عليه فان ل= البيئة هو ذلك الحيز الذي يمارس فيه البشر مختلف أنشطة و تشمل ضمن الإطار كافة الكائنات الحية من الحيوان و النبات و التي يتعايش معه الإنسان و يشكلون سويا سلسلة متصلة فيما بينهم

- و يري الفقهاء أن مفهوم البيئة يشمل العناصر الطبيعية و التي تتضمن المحيط الأرض و المائي و الهوائي ، و علي نحو منفصل كافة المجالات التي تحيط بالإنسان و تتمثل في الماء و الهواء و التربة و البحار و المحيطات و النباتات و الحيوانات و تفاعلات الكلية و ظواهرها كتل المناخ و توزيعات الجغرافية كما تشمل الثروات الطبيعية المتجددة كالزراعة و الغير المتجددة كالمعادن و البترول و هي العناصر الطبيعية التي لا دخل للإنسان في وجودها ، و

---

[1] حسين عبد الحميد ، المتغيرات الاجتماعية و آثارها في البيئة ، المكتبة الجامعية ، مصر، 2006 ص33

العناصر المشيدة التي صنعها الإنسان و بشمل العوامل الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية و الدراية التي و الوسائل التي و الوسائل التي ابتكرها الإنسان للسيطرة علي الطبيعة و كل ما أنشاه في الوسط الحيوية من مدن و طرق و مصانع و مطارات و مواصلات و غيرها من كافة أنشطة الإنسان في البيئة . إما البعض الأخر _(الرعد و الأعاصير و الحرائق)و الضوء و الاشعاع و الضوضاء و كذلك المباني من حيث المساحة و التهوية ... إضافة إلى البيئة الحيوية من الكائنات الحية لنباتات و الحيوانات

- هناك من يعرف البيئة حسب الوظيفة التي تؤديها بأنها (الرعد ، و الأعاصير و الحرائق) الضوضاء و كذاك المباني من حيث المساحة و التهوية .... إضافة إلي البيئة الحيوية من الكائنات الحية (النباتات و الحيوانات ...

و هناك من يعرف البيئة حسب الوظيفية التي تؤديها بأنها الإطار لذي يماس فيه الإنسان حياته و يحصل منه علي مقومات حياته من غذاء و كساء و دواء و مأوي و يمارس فيه علاقات مع اقرأنه مع بني البشر الطبية التي تمده بأسلوب و لا يمكن أن يستغني عن الحياة الاجتماعية التي يمارس فيها النشاط الاقتصادي و التفافي و الاجتماعي لإشباع حاجاته الأولية البيولوجية و حاجاته الإنسانية أو ثانوية المكتسبة مكونا بذلك حضاريا إنسانيا كل هذه النماذج من النشاطات و التفاعلات القائمة علي الطبيعة و المجتمع.

أنواع البيئة :

1 - البيئة الطبيعة : و يقصد بها كل ما يحيط بالإنسان من عناصر أو معطيات حية أو غير أو غير حية و ليس للإنسان أي دخل في وجودها مثل الصخور و موارد المياه و عناصر أو معطيات و أن و الحيوانات و إن كانت تبدوا في ظاهرة منفصلة عن بعضها البعض لأنها ليست كذلك في واقعها الوظيفي إذا تعمل عناصر البيئة الطبيعية حركة ذاتية من ناحية ذاتية من ناحية و حركة توافقية مع بعضها البعض السهلية و امن ناحية أخري وفق نظام معين غاية في الدقة و الانسجام تحكمه النواميس الإلهية الكونية نطلق الكونية نطلق عليها النظام الايكولوجي الطبيعي تعني (التضاريس ، الجبال الهضاب) البيئات الوديان و الأحواض.

2- البيئة المشيدة حضارية : و يقصد بها كل ما إضافة الإنسان من عناصر أو معطيات بيئية تمثل نتاج تفاعله و استغلاله لموارد بيئية الطبيعة و من أمثلها العمران و طرف النقل و المواصلات و المصانع و تتباين البيئة المشيدة تبعا لاختلاف درجة التحضير البشري من ناحية

و نمط الكثافة السكانية من ناحية . فإذا أخذنا المستوي الحضاري و التقني نستطيع إن نميز بين البيئات المكتظة و بين البيئات قليلة .

و نلاحظ إن البيئة المشيدة التي ترتبط أساس بالإنسان تتصف بديناميكية و التغير المستمر بعكس البيئة الطبيعية التي تتسم بالثبات النسبي و التغير البطيء جدا و مني تم فان خصائص البيئات المشيدة تتغير من وقت لأخر و بشكل ايجابيا تبعا للتعبير و التطور العلمي و التقني الذي حققه الإنسان .[2]

العلاقة بين الإنسان :

لقد مر الإنسان بمراحل متعددة و متغيرة من خلال ورثه الحياتية في هذا الكون و من خلال هذا المراحل تحددت في هذا الكون و لقد كان يتعامل مع البيئية و من تم ادارك النشاط البشري وزادة المتطلبات الأساسية الإنسان إن تحول الإنسان من مرحلة الاعتماد البيئة الكامل علي النبات ألي مرحلة صيد الحيوانات و اكتشف النار و أصبح لدية القدرة علي التأثير علي البيئة شكل مما كان في السابق .. و بعدها مارس الإنسان الزارعة و الاستقرار و أخد بالاستغلال مياه الأنهار لإنشاء السدود إلى القنوات فبدا التغيرات المرتبطة بالنشاط البشري بعد الزراعة جاءت الثورة الصناعية التي شهدها أوروبا أذل استطاع الإنسان باستخدام التكنولوجيا الحديثة تحويل الموارد في النظم البيئية كالغازات الصناعية و المبيدات الكيميائية و الألياف الصناعية و البلاستك و غيرها في الموارد التي لم تكن ضمن مكوناتها الأساسية و قد عجزت الطبيعة في استعابها هذه الموارد الدخيلة فهرت مشاكل بيئية خطيرة اخدت تأثيراتها السلبية تمتد ألي العناصر البيئية الحية و غير الحية و ظهرت مشكلات البيئية .

علاقة الإنسان بالإخلال البيئ

- إن الإنسان لم يترك النظم البيئية ثابتة بل استعملها بطريقة غير مستدامة ، فنجده علي سبيل المثال تفاعل علي بنظامه الاقتصادية ممثلا في رغبته في زيادة الأرض الزراعية علي مساحات العابات مع النظام الاجتماعي برغبته في رفع المستوي المعيشة.
- تفكك التربة و سهولة انجرافه.

---

[2] د طارق محمد ، **البيئة و محاور تدهورها** ،مؤسسة شباب الجامعية الاسكندرية .2006 ص 45

- تكرار حدوث الفيضانات العنيفة علي جوانبه.
- القضاء علي المواطن الأساسية للحيوانات هو من فرت هاربة و أصبحت تهاجم السكان في القرى.[3]

التلوث البيئي :

يعرف التلوث بمفهوم العلمي علي انه إفساد مكونات البيئية ، حيت تتحول هذه المكونات من عناصر مفيدة إلى عناصر هدامة (ملوثات ،) تفقدها دورها في صنع الحياة كما يعرف انه مواد صلبة أو سائلة أو غازية انه ميكروبات أو جزيئات تودي آلي زيادة أو نقصان في المجال الطبيعي لأي من المكونات البيئية .

إذن في العموم هو مشكاة بيئة برزت بوضوح في عصر الصناعة و نظرا لخطورة هذه المشكلة علي الإنسان و ممتلكاته و علي كثير من الأنظمة السائدة نقد حظيت بالاهتمام و الدراسة و يوصف الثالوث بأنه الوريث الذي حل محل الأوبئة و المجاعات ، و لذلك فقد طغي علي كل قضايا البيئة و ارتبطت بكل حديث عنها حطي رسخ أذهان الكثيرين إن التلوث هو المشكلة الوحيدة البيئة و إن مواجهة لها.

أدي التلوث إلي كل مجالات الحياة البشرية المادية و النفسية و الاجتماعية و الصحية ، فاوجد حالة ، التمزق البيئي التي جعلت الإنسان حائر مضطربا .

و حسب أديم التلوث البيئي بأنه إي تغيير فيزيائي أو بيولوجي مميز و يؤدي الي تأتير ضار علي الهواء و الماء و الارض او يضر بصحة الإنسان و الكاينات الحية الاخري و يودءي الي اضرار بالعلمية الإنتاجية للتأثير علي حالة الموارد المتجددة .

و علي الرغم كثرة التعريفات التي تناولت مفهوم التلوث ، ألانها تتفق كمعيار علي انه كل تغير الحديثة كما أو كيفا في مكونات البيئة و غير الحية . لا تقدر الأنظمة البيئة علي الاستعمال دون إن تحتل توزنها كوجود انه مادة أو طاقة في مكانة و زمانها و كمياتها المناسبة .

---

[3] د طارق محمد ، مرجع نفسه

أما التلوث بمفهوم حديث و الذي اخذ يستعمل مع أطلال العصور و خصوص مع بداية النهضة الصناعية الكبرى حيث توصل الإنسان إلى صنع الآلة و استخدام الفحم لإدارتها ، غير أن مصادر الفحم تعرضت للاستنزاف ، و لم يكن إمام الإنسان سوى البحث عن مصادر جديدة للطاقة و تحقق له ذلك باكتشاف النفط و إنتاجه كما يمكن إمام الإنسان سوى البحث عن مصادر جديدة لطاقة وتحقق له ذلك باكتشاف النقط و إنتاجه كما توصل العلماء إلى قيمة الفار الطبيعي و بدا باستخدامه لإدارة المصانع و محطات الوقود و لاستخدامات أخرى و بعد الإسراف في استخدام البترول تم اكتشاف الطاقة الحرارية و الكهربائية و الشمسية و الذرية و تمكن بالتالي من فرض سيطرته على مقومات الطبيعية دون أن يفكر في نتائج السلبية المؤثرة في البيئة ، هنا بالإضافة لابتكاره و العقاقير و الأدوية و المبيدات الحشرية التي تترك أثار سلبية أيضا على سلامة البيئة و صحة الإنسان كل ذلك أدى إلى التلوث بمفهومه الحديث بأنه كل ما يؤذي بشكل مباشر أو غير مباشر إلى الإصرار بكفاءة العلمية الإنتاجية نتيجة لتأثير السلبي و الضار على سلامة الوظائف المختلفة لكل الكائنات الحية على الأرض سواء الإنسان ، الحيوان ، النبات ، المياه و بالتالي يؤدي إلى ضعف كفاءة الموارد و زيادة تكاليف العناية بها و حمايتها من أضرار التلوث .

أنواع التلوث :

التلوث الهوائي : لقد زادت مشاكل تلوث الهواء إلى درجة التي أصبحت فيها مقلقة ، و اضطرت الحكومات و السلطات المحلية إلى القوانين التي تحد من تلوت الهواء ، نظرا لتأثير لمواد الملوثة سواء على الإنسان أو النبات أو البيئة .

و يتكون الهواء من مجموعة من العناصر توجد في الحالة الغازية و ضمن مجالات و نسب محددة تذبذبت بشكل طبيعي ما بين زيادة أو نقصان عن هذه المجالات يعتبر نوعا من أنواع التلوث الهوائي ، و عادة ينتج عن عمليات الاحتراق و الأبخرة و البراكين ...و بذلك يعتبر أول أكسيد الكربون و اكاسيد الكبريت و المواد الهيدروكربونية الناتجة عن احتراق الوقود أو التفاعلات الكيميائية .

و لعل أهم تأثيرات تلوث الهواء صعوبة التنفس لنبات و الحيوان و ارتفاع درجة الحرارة و تكون الذي يؤذي للانهيار الأنظمة الأمطار الحمضية و التي من شانها القضاء على الغطاء الأخضر البيئة .

أما الأضرار الناتجة عن تلوث الهواء الجوي فهي كثير مثل : أمراض الحساسية و الربو و الأمراض السرطانية و ضيق و الروائح الكريهة المنفرة و تلف المحاصيل و إصابة الحيوانات و صعوبة الرؤية [4].

التلوث المائي :

إن الماء هو من ضروريات الحياة بعد الأوكسجين ، الآن إن الماء بالرغم منه من ضروري لاستمرار الحياة فقد يكون سبب في القضاء عليها إذا استعمل ملوثا بجراثيم الأمراض التي تنتقل عن طريقه مثل التيفوئيد ، الكوليرا ، البلهارسيا .

و هكذا فان أي تغيير في مكونات الماء أو تغيير في حالته يعتبر تلوث ،

و ينتج تلوث الماء عادت عن النشاطات التي يمكن تصنيفها إلى ملوثات الصلبة (مخالفات الجديد ،الملوثات الحرارية ،التلوث بالحركة (حركة السفن و النشاطات البحرية)).

تلوث التربة :

و ينقسم إلى ثلاث أنواع رئيسية هي :

1. تلوث الكيماوي : و يعني اختلال في المحتوى الكيماوي لتربة (مواد عضوية و غير عضوية ، درجة الملوحة ، درجة الحموضة)و يحدث هذا من عدت أسباب و منها استعمال مبيدات الديدان ، التسميد الكيماوي .
2. التلوث الناتج عن الحرائق الطبيعية ومنها المتعمدة : حيث تؤدي البقايا إلى إغلاق مسامات سطح التربة ، منع التهوية فضلا على القضاء على الغطاء النباتي و للحرائق أثار سلبية مستمرة مثل انقراض بعض أنواع النباتات أو الحيوانات والقضاء على بعض المواطن الحيوية في خصوصيتها

---

1. [4] عبد القادر رزيق المخادمي ، التلوث البيئ مخاطر الحاضر و تحديات المستقبل ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007. ص 45

3. التلوث الناجم و النفايات : خاصة النفايات الصناعية و الهيدروكربونية و الإشعاعية يؤدي لاستنزاف صلاحية التربة خاصة بعد مرور فترة زمنية على تحليلها .

وهكذا نجد إن التربة تتلوث نتيجة المبيدات المتنوعة و الأسمدة و رمي الفضلات الصناعية ، وينعكس ذلك على الكائنات الحية في التربة على خصوبتها و كذلك يتأثر النبات من هذا التلوث و بالتالي الإنسان و الحيوان ، كما إن تلوث من أهم العوامل في تدهور الأجهزة الزراعية و انخفاض في المردود كما وكيف[5]

التصحر :

تعتبر مشكلة التصحر من المشكلات البيئية الملحة في عالمنا المعاصر و بصفة خاصة في البيئات الجافة و شبه جافة و شبه جافة بل و شبه الرطبة التي تتصف بنظم ايكولوجية هشة ذات درجة حساسية شديدة لأي ضغط لنشاط البشري على عناصر البيئة الحيوية و المؤسف إن هذه المشكلة بدأت تمتد لتشمل أيضا بعض المناطق الرطبة .

و التصحر مصطلح مستحدث لتعبير عن مشكلة تناقص و تدهور القدرة البيولوجية للبيئة ، و يعرف بأنه تكثيف أو تعميق لظروف الجافة من خلال حدوث تدهور في الطاقة البيولوجية للبيئة مما يقلل من قدراتها على إعالة استخداماتها الأرض الريفية على إعالة استخداماتها الأرض الريفية *الزراعة -الرعي -الغابات* بشكل طبيعي وفي تعريف أخر هو عملية دفع و زحزحة الاستخدامات أليفية و تقهقرها خلف خططها الآمنة لتحتل ضغط هذه الاستخدامات بصورة مستمرة

وتعني هذه التعارف حقيقة واحدة إن المناطق المتصحرة مناطق فقدت الكثير من قدراتها بيولوجية محددة وذات غطاء نباتي أكثر غنى و تنوع و كثافة من الوضع الحالي ، و يعتبر التصحر عملية ديناميكية ذاتية الانتشار تزداد خطورته أو تقل ،تتسع مناطقه أو تتكمش تبعا لدرجة الإجهاد و التذمر الذي يصيب قدرات البيئة البيولوجية .

و للتصحر مظاهر كثيرة و متنوعة نستطيع من خلالها معرفة حالة البيئة تتمثل هذه المظاهر في:

[5] د عبد القادر رزيق المخادمي ، نفس المرجع

1. جرف التربة: تعتبر من اخطر مظاهر التصحر خاصة عندما تجرف الطبقة العلوية تماما نظرا لاحتواء هذه الأخيرة على معظم العناصر الغذائية ، وكونها ذات قدرات عالية على إن تتشرب المياه أو تحتفظ بها .
2. عودة نشاط الكثان الرملية الثابتة : يعتبر عودة نشاط الكثبان النشطة في البيئات لم تكن ظروفها البيولوجية تؤهل لتكوين مثل هذه الكثبان من المظاهر الخطرة لتصحر كونها تسبب في غمر الكثير من الأراضي الزراعية و الرعوية بالرمال مما يحيلها إلى مناطق متصحرة .
3. تناقص الغطاء النباتي و تدهور نوعيته : لا يقتصر الأمر عند حد تناقص مساحة الغطاء النباتي و كثافته ، و إنما يتمثل التصحر أيضا في تدهور نوعية النباتات بإحلال نباتات اقل قيمة غذائية أو غير مستساغة من جانب الحيوانات ، محل أنواع جيدة وأكثر قيمة كانت قائمة من قبل .
4. تملح التربة و تغدقها : إذ يعمل ذلك على ضعف خصوبتها الإنتاجية *قدرتها البيولوجية *وقد يصل الأمر في بعض الأحيان إلى إصابة ا لتربة بالعقم الإنتاجي .
5. زيادة كمية التراب في الهواء : ويعني ذلك حدوث تدهور في الغطاء النباتي و تعرية الأرض و تجريدها من مقومات حمايتها و تمسكها في مواجهة عوامل التعرية الربحية .

التصحر كمشكلة بيئية معقدة و متداخلة يشترك في صنعها مجموعة من الأسباب نوجزها في مايلي :

1) العوامل الطبيعية : مثل ندرة المياه زيادة المنسوب التبخر بارتفاع درجات الحرارة ، كما في المواطن البيئية اليابسة أو تجمد الماء في التربة مما يؤدى لعدم قدرة النبات على العيش و ذلك كما في المناطق شديدة البرودة و التجمد .
2) عوامل من صنع الإنسان : مثل الزحف العمراني و هجرة مما يؤدي تدريجيا لعدم صلاحية الأرض التي تنتهي بالزحف الصحراوي و كذلك الرعي الجائر و قطع الأشجار و الحرائق و استعمال المبيدات و تلوت الهواء الناجم عن صناعة الذي يؤدي للإمطار الحمضية ، هذا بالإضافة سوء استغلال التربة و المصادر المائية و الرعوية .

تأكل طبقة الأزون :

من الإخطار التي تهدد البيئة و التي يجب إيجاد حل لها ثقب الأوزون الذي بدا الاهتمام به حديثا إن انه يتكون من نيتروجين 80%- الأكسجين 20%بالإضافة إلى عدد من الغازات الأخرى بتركيزات قليلة ،تعتبر طبقة الأوزون نظارتنا الشمسية و هي الحزام الواقي حول الأرض من أشعة الشمس فوق البنفسجية ، وإذا زاد هذا التآكل عن حد معين يلحق أضرار جسيمة بجميع الكائنات الحية .

فالتعرض الزائد للأشعة فوق البنفسجية يؤدي إلى خلل في المناعي (إضرار تصيب العينين *سرطان الجلد..الخ).كما يؤدي إلى ارتفاع حرارة درجة الأرض ما ينتج عنه انصهار الجليد مما يتسبب في غمر المناطق الساحلية بمياه البحر و تدهور تستقبلا زيادة الإنتاج النباتي و الحيواني و زيادة معدلات تدمير الخلايا الحية وقد اثبت الأبحاث إن سبب تأكل طبقة الأوزون يعود إلى استخدام الكيماويات وبعض الصناعات التي يأتي في مقدمتها أجهزة التكيف بمختلف أنواعها و المبيدات الحشرية و العطور و الإسفنج الصناعي و غيره[1]

الاحتباس الحراري :

إن الغازات الموجودة في الطبيعة تبقي الأرض دافئة بما يكفي بجعلها قابلة للعيش و إن نشاطات الإنسان أدت ألي زيادة تركيز هذه الغازات و إضافة غازات جديدة مثل مركبات الكربون الكلورية الفلورية الأمر الذي سيؤدي ألي رفع المتوسط السنوي لدرجة حرارة الهواء علي صعيد العالمي .

و مبعث القلق المحتملة في المناخ هو تراكم غازات الاحتباس الحراري الذي يتولد عنه ظاهرة الدفء العالمي لطبقة الغلاف الجوي و الذي يعتقد أنها تحدث نتيجة تراكم مجموعة من الغازات إضافة اؤلي فعل التغيرات المناخية الطبيعية نتيجة التغيرات في النشاط الشمسي .

فهذه الغازات تكون كلوح الزجاج تحيط بالأرض كما يحيط الزجاج بالدفيئة المخصصة للزراعة المحمية فهي تسمح للطاقة الأشعة الشمسية بالدخول ألي الأرض

---

1. [1]أفريد بوبيش - ا. بلال بوترعة ، التلوث البيئة الحضري و الصحة - مقاربة سوسولوجيا ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية - جامعة الوادي ، العدد الثالث ديسمبر 2013. ص 66

لكن تعمل علي ايطاء فقدان الطاقة الحرارية غير المرئية المشعة حراريا ثانية من شطح اليابسة و من طبقة الجو سفلي فهذه الغازات تمتص و تحتجز الأشعة تحت الحمراء إي الإشعاع الحراري الذي يحمل حرارة الأرض في الفضاء و بيدوا إن كل زيادة قليلة في درجة الحرارة صارت تسبب هذه الأيام في طبقة الأوزون التروبوسفير هي مبعث القلق من التغيرات المحتملة في المناخ و لكن بالرغم من إن النشاطات البشرية قد تخل بالتوازن المناخي الطبيعي ألي حد ما ، فان تأثير الدفيئة عبارة عم مظهر من مظاهر العالم الأرضي ألي حد كبير و الذي لولاه لما كنا وجدنا أصلا علي سطح الأرض و لكانت حرارة السطح الأرض و كانت حرارة سطح الأرض حوالي 18 درجة مئوية تحت الصفر ، فالأرض دافئة بفصل تركيب الغلاف الغازية المحيط بها .

و تاتير التغير الحراري الذي يتوقع حدوثه و تغيراته غير الممتقعة علي كوكبنا سيؤثر في توزع المزروعات و مقاومة الكائنات الحية الأمراض و انتشار أمراض المناطق الحارة و الحشرات و ألي مناطق أخري جديد و بزور مشكلة اللاجئين إن البيئيين إن بقت معدلات نفت غازات الاحتباس الحراري علي معدلات الحالية

أثار المشكلات البيئة :

1 : المقاربة الصحية : المتغيرات البيئة المرتبطة بالصحة و المرض إن صحة الإنسان لها جذور الممتدة في بيئة ، فأحوال البيئة تؤثر في خصائص المودية ، كما تؤثر في نموه و تعرض للعضوي و إصابته بالمرض أو الوقاية منه و في علاجه و تحص تحصينه و في تعدية و في جوانب أخري علي امتداد عمره ، و نلاحظ في الفترة الأخيرة اهتمام متزايدا بالبيئة علي اعتبار انه لا يكن للنهوض الصحي الاجتماعي .

2 : البيئة و أثارها علي صحة : لقد أشار ابن خلدون منذ قرون ألي العلاقة بين المجتمع و المرض السائد فيه ، و لقد قارن ظروف الحياة في الأوساط الحضرية و الريفية متلخصا ا سكان المدن معرضون أكثر للمرض الذي أسبابه الأساسية هي الإقامة الحضرية ، أنماط الأكل الغذائي الأكثر غني و إفراط ، و أخير التلوث بتكديس

النفايات و الدخان و الضباب الملوث ، أنها حقيقة نفس الظاهرة المتصاعدة في مجتمعات العصري .

3 التأثير البيئة الاجتماعي علي صحة :

يسود في البيئة المحلية نسيج من المعايير و القيم الاجتماعية تصاحبها أنواع من الضوابط الاجتماعية التي تفرض علي الناس مايصح إن نطلق علية قيود العادات و التقاليد .

و اضطرابات أحوال المريض في البيئة الاجتماعية وثيق الصلة بحالية الصحية إذا يلاحظ الأطباء اضطرابات قبيلة أو هضمية ترجع ألي أسلوب المعيشة و أنماط الحياة التي يعيشها مرضاه.

الخـــاتمـــــة :

قدمنا لكم بحث متكامل عن تلوث البيئة وأنواع تلوث البيئة وما تسببه من أضرار على الحياة بمختلف نواحيها، وفي نهاية البحث نتمنى أن نصل إلى عدة حلول للحد من هذا الخطر الذي يهدد حياة كل الكائنات الحية على وجه الأرض، وهناك بعض الحلول المقترحة مثل : القيام باستبدال الوقود الذي يسبب تلوث الهواء بوقود صديق للبيئة. وكذلك إستبدال السيارات التي تعمل بالوقود بسيارات أخرى تعمل بالكهرباء، وعلى كل فرد منا أن يبدأ بنفسه، وأن يستخدم وسائل بديلة ليحصل على الدفء، وأيضاً بناء منازل بنظام موفر للطاقة، كذلك سَن القوانين التي تحرم وتجرم إلقاء النفايات الصناعية والكيميائية في المياه البحار أو المحيطات، ومنع أي تجاوز على المناطق الزراعية، ونشر ثقافة إعادة التدوير بين أفراد المجتمع

قائمة المصادر و المراجع

1. حسين عبد الحميد ، المتغيرات الاجتماعية و آثارها في البيئة ، المكتبة الجامعية ، مصر،2006
2. أفريد بوبيش - ا. بلال بوترعة ، التلوث البيئة الحضري و الصحة - مقاربة سوسولوجيا ، مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ـ جامعة الوادي ، العدد التالث ديسمبر 2013.
3. د طارق محمد ، البيئة و محاور تدهورها ،مؤسسة شباب الجامعية الاسكندرية .2006
4. عبد القادر رزيق المخادمي ، التلوث البيئ مخاطر الحاضر و تحديات المستقبل ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2007.